

حكايات ومطالعات



أهوار الأمم في سارون

في طلب الذهب



مكتبة لبنان ناشرون

كلمة إلى الأهلين والمعلمين

سلسلة حكايات ومطالعات هذه التي تُصدرها مكتبة لبنان ناشرون هي برنامج قراءة جديد للأطفال، اشترك في تصميمه وإعداده وتنفيذه فريق من المُتخصِّصين في حقول التربية والرَّسم واللُّغة. في هذه السُّلسلة، بصورها الملونة البديعة وحكاياتها المشوقة السهلة القراءة، مدخلٌ جديد لكلِّ من موضوعات الحكايات. في كلِّ كتاب من كتب هذه السُّلسلة ما يكفُّ الاستحواذ على اهتمام الطفل، وتطوير مهارته في القراءة، وتزويده بالمعارف العامَّة، وغرس حبِّ القراءة في نفسه.

مُستويات حكايات ومطالعات الأربعة موجَّهة إلى أطفال يتفاوتون في قدرتهم على القراءة، ممَّا يُمكن الأهلين والمعلمين من اختيار الكتب التي تُوافق كلَّ طفل:

المستوى الأوَّل - البدء بالقراءة

المستوى الثاني - البدء بالقراءة المُستقلَّة

المستوى الثالث - القراءة المُستقلَّة

المستوى الرابع - القراءة بطلاقة

إنَّ السَّنَّ «المُعْتادة» للبدء بالقراءة تتراوح بين الثالثة والثامنة من العُمُر، لذا فهذه المُستويات هي فقط خطوط عامَّة للإسترشاد.

مع هذه الكتب تُساعدون

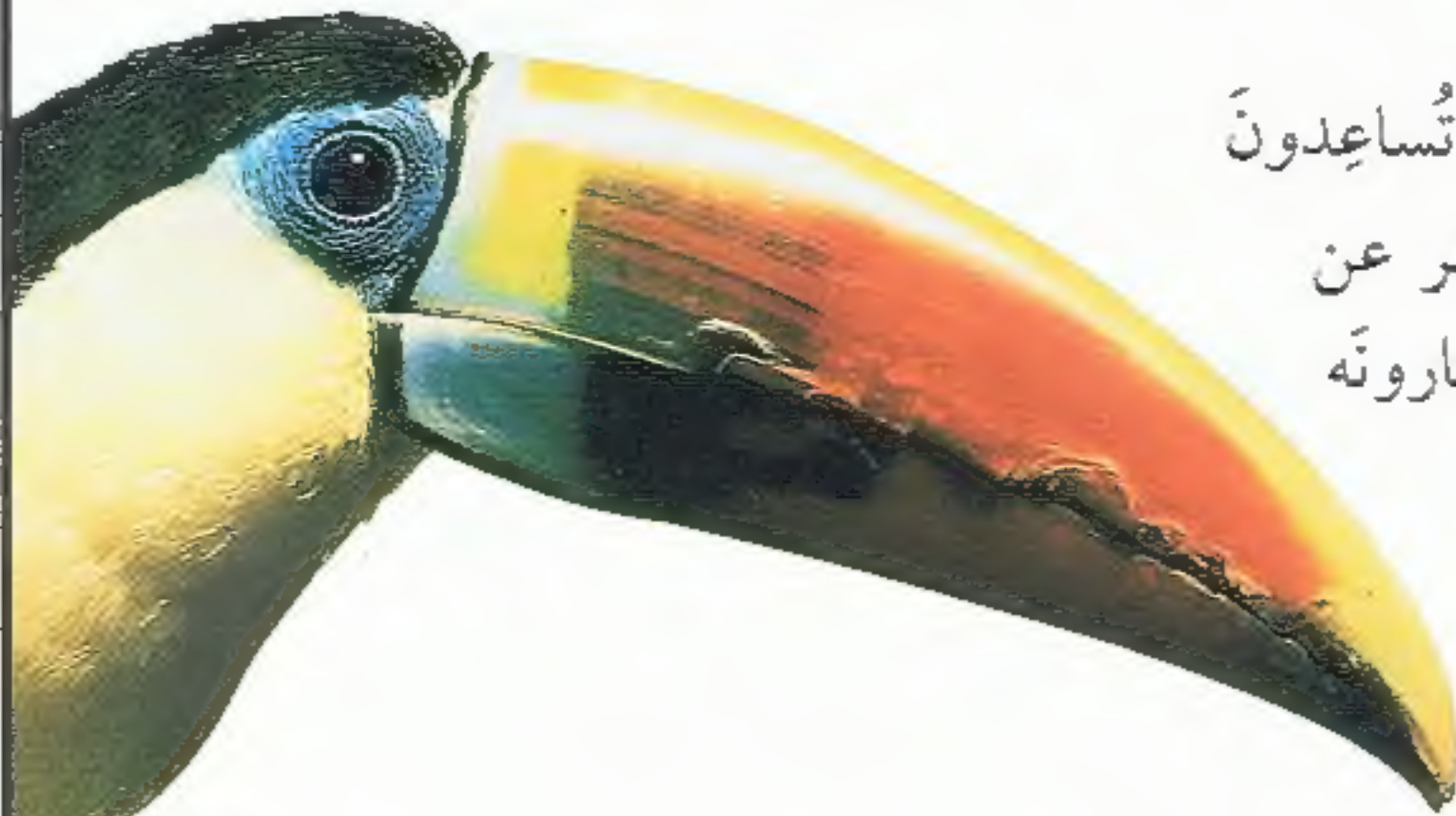
طفلكم، بغضِّ النَّظر عن

المستوى الذي تختارونه

له، في أن يتعلَّم

ليقرأ، ومن ثمَّ أن

يقرأ ليتعلَّم.



في هذه السلسلة

1 البدء بالقراءة

أيًا كان الطقس سهيل يستمتع به
فراشٌ للشتاء

صغارُ الحيوانات البرية

2 البدء بالقراءة المُستقلة

ليلى رائدةُ فضاء

الأشجار وأسرارها الحيائية

پوكاهونتاس، بطلة سلام

3 القراءة المُستقلة

مُثلث برمودا، أخطارٌ وأسرار

أهوالٌ في الأمازون في طلب الذهب

رحالة الزمن

4 القراءة بطلاقة

مغامرات في القارة المتجمدة الجنوبية

حصان طروادة

أخطارٌ في الجبال

المحتويات

- 4 مدينةُ الذهب
- 10 الرّحلة تبدأ
- 16 بلاد غربية جديدة
- 24 رُعب في الليل
- 28 البَحْث عن المُساعدة
- 34 أين أوريلانا؟
- 40 وَصَلُوا إلى البحر
- 49 مَسْرَد (كشاف)



DK دُورلِنغ كِنْدِرْسلي

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ

نَشْرُ مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ

بالتعاون مع شركة دُورلِنغ كِنْدِرْسلي

حقوق الطبع © دُورلِنغ كِنْدِرْسلي لِمْتَد، لِنْدِن - الطَبْعَةُ الْإِنْكِلِيزِيَّة

حقوق الطبع © مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ - الطَبْعَةُ الْعَرَبِيَّة

بِجَمِيعِ الْحَقُوقِ الْمُحْفَظَةِ : لَا يَجُوزُ نَشْرُ أَيِّ جُزْءٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَوْ تَصْوِيرِهِ

أَوْ تَخْزِينِهِ أَوْ تَسْجِيلِهِ بِأَيِّ وَسِيلَةٍ دُونَ مُوَافَقَةِ خَطِيئَةٍ مِنَ النَاشِرِ.

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ

صُنْدُوقُ الْبَرِيدِ : 11-9232

بِكَيْرُوت - لِبْنَانِ

وَكَلَاءُ وَمُوزَعُونَ فِي جَمِيعِ الْخِمْاءِ الْعَالَمِ

الطَبْعَةُ الْأُولَى : 2003

طُبِعَ فِي لِبْنَانِ

ISBN 9953-33-154-5

القراءة
3
المستقلة

حكايات ومطالعات

أهوال في الأمازون في طلب الذهب

إعداد : دائرة الترجمة والنشر في مكتبة لبنان ناشرون



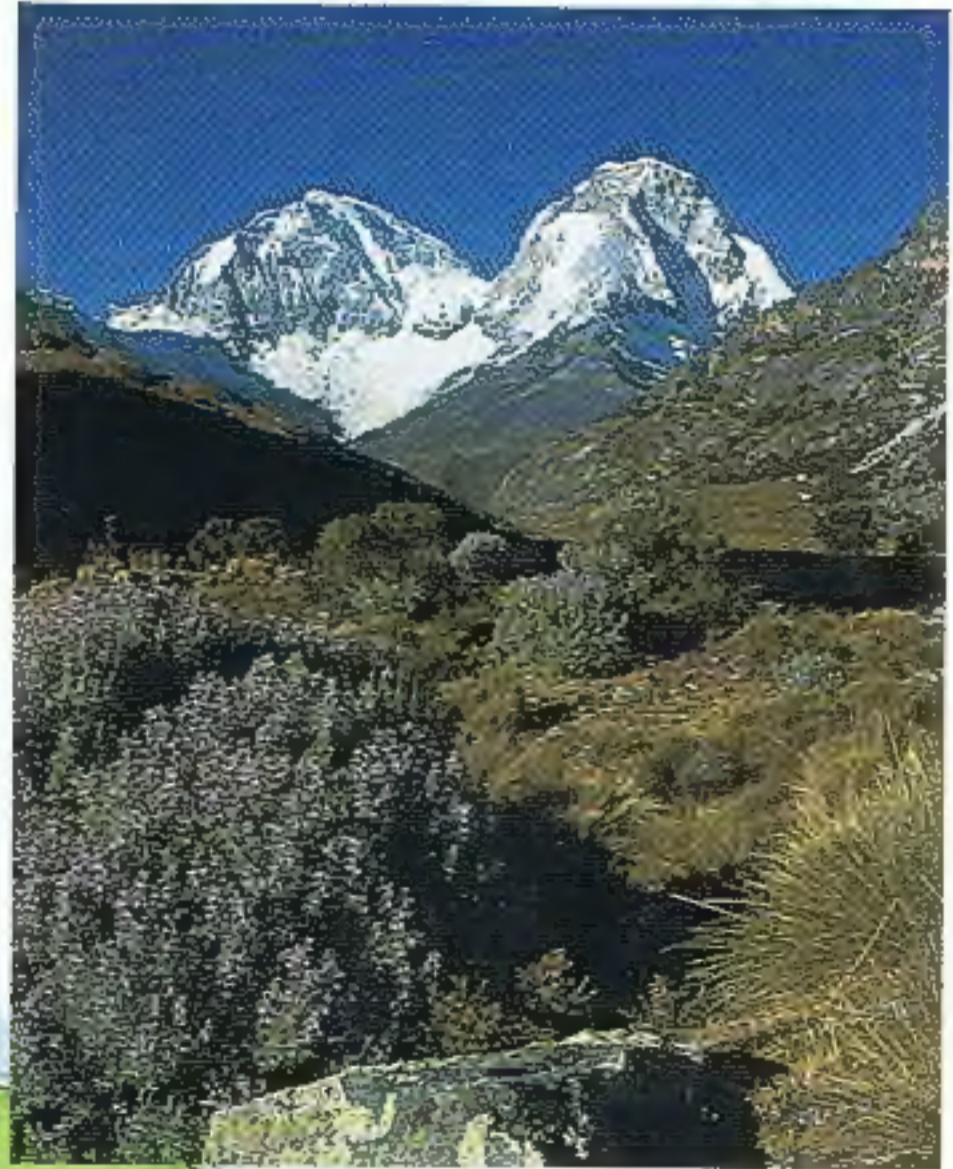
مكتبة لبنان ناشرون



مدينة الذهب

في العام 1541 عَبَرَ الْمُحِيطَ الْأَطْلَنْطِيِّ مِنْ أوروپَا إِلَى أميركا الجنوبيَّة جَيْشٌ إسبانيٌّ بَحْثًا عَنْ مَدِينَةِ الذَّهَبِ. كَانَ الْجُنُودُ يَأْمُلُونَ أَنْ يَبْلُغُوا مِنَ الثَّرَاءِ حَدًّا يَفُوقُ الْوَصْفَ. لَكِنَّ أَحْلَامَهُمْ انْقَلَبَتْ إِلَى كَوَابِسٍ. لَمْ يَجِدُوا ذَهَبًا وَمَاتَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْجُنُودِ. وَأَوْلَئِكَ الَّذِينَ نَجَّوْا عَادُوا لِيُرُوا حِكَايَاتٍ مُذْهِلَةً.

تُري الخريطة الجزء الشمالي من أميركا الجنوبيَّة.



سلسلةُ جبالِ الأنديز هي أطولُ سلسلةِ جبالٍ في العالم، ويبلغ طولُها 7240 كيلومترًا.

الأمازون

أميركا

وَصَلَ الْجُنُودُ فِي رِحْلَتِهِم المُّذْهِلَةَ إِلَى ضِيفِ نَهْرِ
 الأَمَازُونِ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ أَعْتَى الأَنْهَارِ. يَنْبَعُ
 الأَمَازُونُ مِنْ جِبَالِ الأَنْدِيزِ فِي أَمِيرِكا الجَنُوبِيَّةِ، ثُمَّ
 يَجْرِي مَسَافَةً 6275 كَمِ عِبْرَ أَدْغَالِ الغَابَاتِ المَطِيرَةِ
 الحَارَّةِ الرُّطْبَةِ لِيَصُبَّ أُخِيرًا فِي المُّحِيطِ الأَطْلَنْطِيِّ.
 غَابَاتُ الأَمَازُونِ المَطِيرَةُ هِيَ أَكْبَرُ غَابَاتِ العَالَمِ
 المَطِيرَةِ، وَقَدْ تَكُونُ مَصْدَرٌ خَطِرٌ شَدِيدٌ لِمَنْ يَدْخُلُهَا.



نَهْرُ الأَمَازُونِ أَشَدُّ أَنْهَارِ
 العَالَمِ غِزَارَةَ مِياهِ.

كان الجنودُ الإسبانُ يُسمَّونَ غُزاةً. وكانوا
مُحاربينَ أقوياءَ وقُساءةً، يَدْفَعُهُم طُموحُهُم إلى
البَحْثِ دائِماً عنِ بلادٍ جديدةٍ يَغزَوْنَهَا.

كان الغُزاةُ قوَّةَ مَرهوبةٍ الجانِبِ وكانوا
يُعاملونَ النَّاسَ بقُسوةٍ بالِغةٍ.



أوراقُ شَجَرَةِ
القِرْفَةِ



شَجَرَةُ القِرْفَةِ

كَانَ الجُنُودُ قَدِ

سَمِعُوا أَنَّ فِي الغَابَةِ
المَطِيرَةِ كُنُوزًا مُخَبَّأَةً.

سَمِعُوا فِي الرِّوَايَاتِ
عَنِ بِلَادِ القِرْفَةِ،

المَلِيئَةِ بِأَشْجَارِ تُنتِجُ
بَهَارَاتٍ قَوِيَّةَ النِّكْهَةِ.

كَانَ الكَثِيرُونَ فِي

أَوْزُوبَا يَرِغَبُونَ فِي

الحُصُولِ عَلَى البَهَارَاتِ لِتَطْيِيبِ طَعَامِهِمْ

وَلِلِاسْتِمْتَاعِ بِأَرِيحِهَا الغَرِيبِ. ففِي أَشْجَارِ بِلَادِ

القِرْفَةِ ثَرَوَاتٌ هَائِلَةٌ.

القِرْفَةُ



نَحْصُلُ عَلَى القِرْفَةِ بِتَقْشِيرِ طَبَقَاتِ رَقِيقَةٍ
مِن لِحَاءِ أَشْجَارِ القِرْفَةِ. تُزْرَعُ أَشْجَارُ
القِرْفَةِ فِي الصِّينِ وَالمِندِ وَلَا تَأْتِي، كَمَا
كَانَ الجُنُودُ يَظُنُّونَ، مِّنْ أَمِيرِكَا الجَنُوبِيَّةِ.

كان الغزاة قد سمعوا أيضا بأسطورة إلدورادو،
المَلِكِ الذَّهَبِيِّ. تَدْكُرُ الرِّوَايَاتُ أَنَّ جِسْمَ ذَلِكَ الْمَلِكِ
كَانَ يُغَطِّي فِي كُلِّ صَبَاحٍ بِمَادَّةٍ صِمْغِيَّةٍ وَيُغْبَرُ بِالتَّبَرِّ،
أَي بِمَسْحوقِ الذَّهَبِ. وَكَانَ يُؤْخَذُ يَوْمًا فِي السَّنَةِ إِلَى
جَزِيرَةٍ صَغِيرَةٍ فِي بُحَيْرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ مَدِينَةِ إلدورادو.
وَهُنَاكَ يَقِفُ مُتَأَلِّقًا كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مُلْمَعَةٌ مِنَ الذَّهَبِ.





في ذلك اليوم الخاصَّ يتقرَّبُ
منه شعبُهُ بأن يرموا في البُحيرةِ
تقدِّماتٍ من الجواهرِ . ثمَّ
يحتفلونَ بتناولِ الطَّعامِ
وبالرقصِ طوالَ الليلِ .
أرادَ الغُزاةُ أن يصلوا إلى
مدينةِ إلدورادو وأن يحتلُّوها ويسرقوا ذهبَ
أبنائها وجواهرهم .



الرَّحْلَةُ تَبْدَأُ

في شباط (فبراير) 1541، انطلق
الغازي الإسباني غونزالو پزارو
ليبحث عما تحدثت عنه الأساطير من
قِرْفَةٍ وذهبٍ وجواهر. ترك مدينة
كويتو الجبليّة (وهي مدينة كيتو الحاليّة)



غونزالو
پزارو

في الإكوادور، البلد الواقع على
الساحل الغربيّ من أميركا الجنوبيّة، يصطحب معه
210 رجالٍ. كانوا مُدجّجين بالسّلاح، فالجنود
يكونون دائماً مُستعدّين لمواجهة الأخطار.
أرغم الجنود الغزاة 4000 شخصٍ من الهنود
المدعورين من سُكّان الممالك الجبليّة التي
احتلّوها على مُرافقتهم ليحملوا المؤن
وليكونوا أدلاء لهم.

اللاما



تَعِيشُ حَيَوَانَاتُ اللّامَا فِي جِبَالِ الأَنْدِيزِ،
حَيْثُ تَحْمِيهَا كُسُوتُهَا الصّوْفِيَّةُ مِنْ بَرْدِ
الجِبَالِ ورياحِهَا. وَهِيَ غَيْرُ مُهَيَّأَةٍ لِلعَيْشِ
فِي جَوِّ الغَابَاتِ المَطِيرَةِ الحَارِّ والرَّطْبِ.

وَأَخَذُوا مَعَهُمْ لَطْعَامِهِمْ 4000 رَأْسٍ مِنْ حَيَوَانَاتِ
القِصَابَةِ. وَأَخَذُوا أَيْضًا 1000 كَلْبٍ مِنَ الكِلَابِ
المُدْرَبَةِ عَلَى الهُجُومِ.

حُمِّلَتِ البَضَائِعُ عَلَى ظُهُورِ اللّامَا، وَشَرَعَ مَوَكِبٌ
طَوِيلٌ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ بِالمَسِيرِ، وَقَدْ مَلَأَتْ
قُلُوبَ الرِّجَالِ آمَالٌ كَبِيرَةٌ بِالثَّرَاءِ.

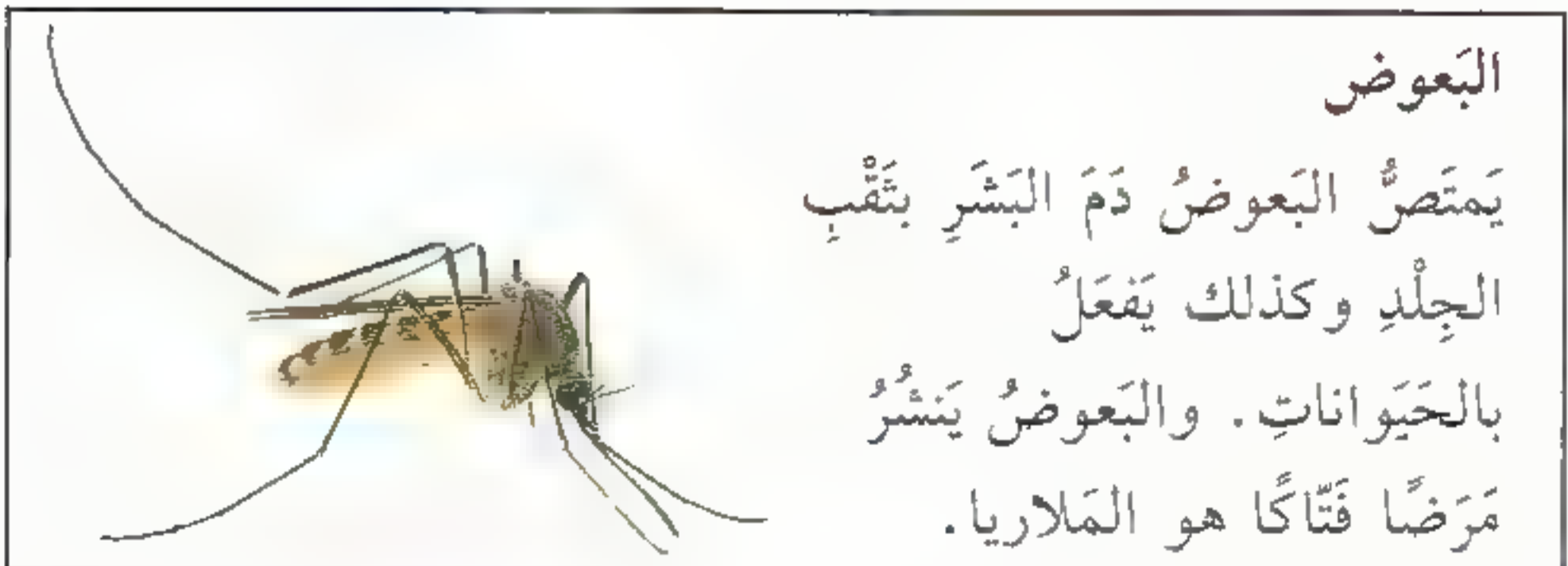


لكن سُرعانَ ما بدَّأتِ
 الأمورُ تَسوئُ. إذ كان الهنودُ
 يَشُقُّونَ بما يُشبهُ المَناجِلَ
 مَمَرًا عبر الغابةِ اللاهيةِ
 الرطبةِ كانوا يُصابونَ بالإعياءِ
 ويقعونَ مَوْتى. فكانوا قد



لا تزالُ الفئوسُ تُستخدمُ
 في أميرك الجنوبيةِ.

جاؤوا من بلادِ جبليَّةٍ باردةٍ ولم يقووا على تحمُّلِ
 جوِّ الغاباتِ المَطيِّرةِ الرطِّبِ الشَّدِيدِ الحَرارةِ.
 الأسوأُ من ذلك، ما كانت تَنشرُهُ الحَشَرَاتُ
 سَريعًا من أمراضٍ. الغاباتُ المَطيِّرةُ تَعِجُّ
 بالحَشَرَاتِ، بما فيها البَعوضُ، وكان الرِّجالُ
 يتعرَّضونَ على نحوٍ مُتواصلٍ لعضِّها.



البَعوض

يَمْتَصُّ البَعوضُ دَمَ البَشَرِ بِثَقْبِ
 الجِلْدِ وكذلك يَفْعَلُ
 بالحيواناتِ. والبَعوضُ يَنشرُ
 مَرَضًا فتَّاكًا هو المَلاريا.



بعد خَمْسَةِ أَشْهُرٍ مِنْ مُصَارَعَةِ الْأَدْغَالِ بَنَى
الْجَيْشُ مَخِيْمًا لِيَسْتَرِيحَ . إِصْطَحَبَ غُونْزَالُو بِيْزَارُو
80 مِنْ رِجَالِهِ وَرَاحَ يُفْتِّشُ الْمَنَاطِقَ الْمُجَاوِرَةَ بَحْثًا
عَنْ أَشْجَارِ الْقِرْفَةِ .

وَعِنْدَمَا فَشِلُوا فِي الْعُثُورِ عَلَى مُبْتَغَاهُمْ ، أَسْرَوْا
بِضْعَةَ رِجَالٍ مِنَ الْهُنُودِ الَّذِينَ يَعْيشُونَ هُنَاكَ وَحَاوَلُوا
إِجْبَارَهُمْ عَلَى كَشْفِ أَسْرَارِ بِلَادِ الْقِرْفَةِ .

كان الهنود يعرفون أنّ مثل ذلك المكان لا وجود
له، لكنهم كانوا خائفين من قول الحقيقة. فقالوا
للغزاة إنّ بلاد القرية تبعد عن موقعهم ذاك مسيرة
بضعة أيام، على أمل أن يخلوا سبيلهم ويتركوهم في
سلام.

راح الجيش
يتوغّل في الغابة
المطيرة ويتوغّل،
ومع توغّله تزداد
متاعبه. تزايد عدد
الجنود الذين كانوا



شَجَرَةُ الكينا

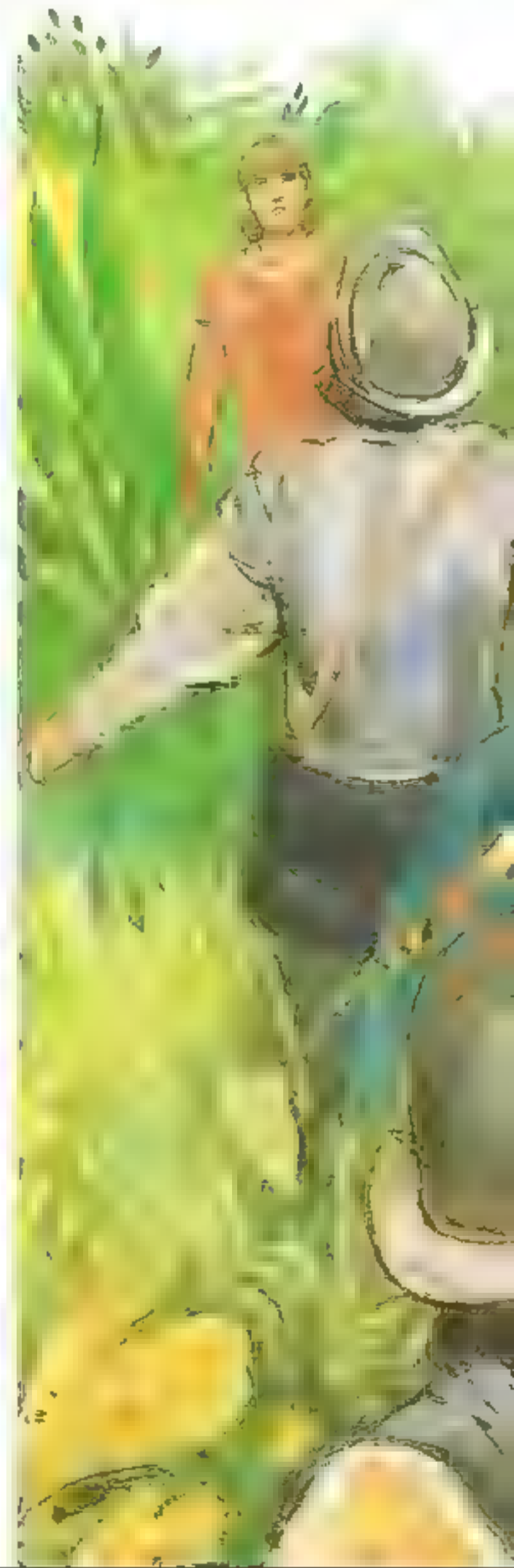
يُستخدَمُ لِحَاءُ شَجَرَةِ الكينا لِإِعْدَادِ دَوَاءِ الكينين. هذا الدَّوَاءُ يُزِيلُ حُمَى المَلاريا. كان هُنُودُ الغاباتِ المَطيرةِ يَطْحَنُونَ لِحَاءَ هذه الشَّجَرَةِ وَيُعِدُّونَ مِنْهُ شَرَابًا شَافِيًا.

يُصابونَ بِأمراضٍ مثلِ
المَلاريا، فيَضْعُفُونَ
وتَتَأَبَّهُمُ الحُمَى.

كان هُنُودُ الأمازونِ

يَعْرِفُونَ طَرِيقَةَ اسْتِخدامِ

أوراقِ الأشجارِ وَلِحائِها وَجُذُورِها
لِشِفَاءِ الأمراضِ. اسْتخدَمُوا شَجَرَةَ
الكينا ذاتِ الفوائدِ الطَّيِّبَةِ المَعروِفةِ
اليومَ. لم يَكُنِ الجُنُودُ يَعْرِفُونَ ذلكَ
فَعانُوا كَثِيرًا.



بِلَادِ غَرِيبَةٍ جَدِيدَةٍ

وَصَلَ الْغُرَاةُ، بَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ مِنْ تَرْكِهِمْ كِيوتو،
إِلَى مِنتَقَةٍ مِنَ الْمُسْتَنْقَعَاتِ وَالْجَدَاوِلِ وَالتَّقْوَا نَهْرًا.
وَصَارُوا يُقَابِلُونَ الْمَزِيدَ مِنَ الْهِنُودِ مِنْ قِبَائِلِ بَنِي
أَبْنَاؤِهَا بِيوتًا لَهُمْ عَلَى ضَفْتِي النَّهْرِ.

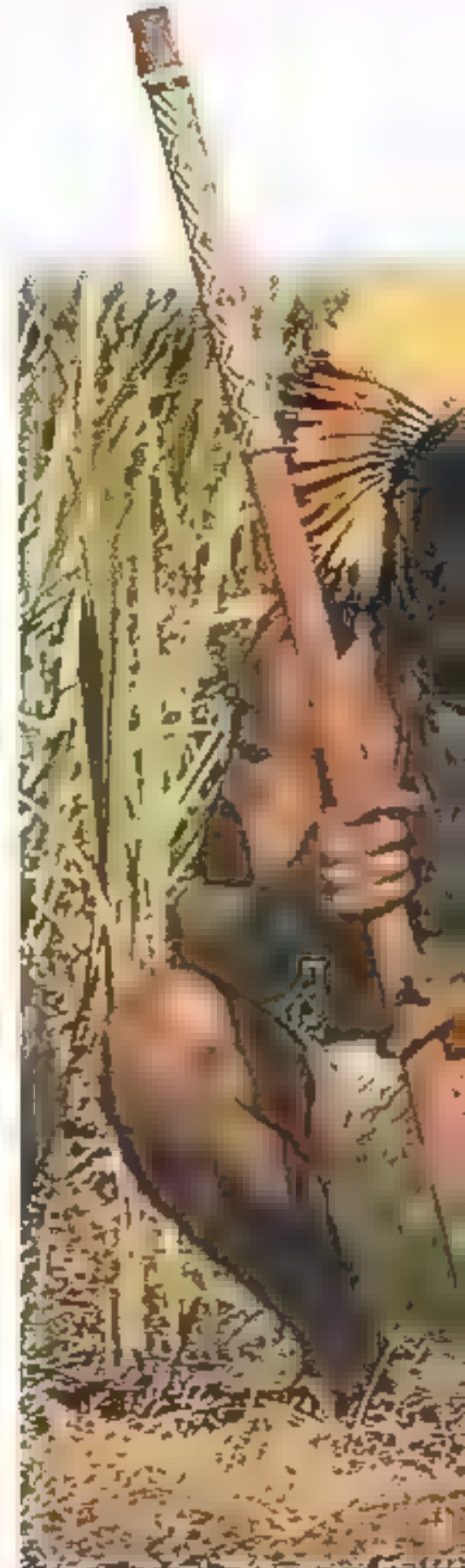




كانو حَفْر

كانو الحَفْر زورقُ بَسِيطٌ
يُصْنَعُ بِشَقِّ جِدْعِ شَجَرَةٍ إِلَى
نِصْفَيْنِ ثُمَّ تَجْوِيفِ الخَشَبِ
مِنْ دَاخِلِ.

كَانَ بَعْضُ الهُنُودِ يَشْكُونُ عِيدَانًا خَشَبِيَّةً فِي
شِفَاهِهِمِ السُّفْلَى . وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَلْبَسُ غِطَاءَ رَأْسٍ
رِيشِيًّا . وَبَدَّوْا لِلجُنُودِ الجَائِعِينَ مُرْعِبِينَ وَعِدَائِيْنَ .
أَرَادَ الغَزَاةُ أَنْ يَعْبرُوا النَّهْرَ ، فَسَرَقُوا 18
زُورِقًا مِنْ زَوَارِقِ الهُنُودِ . كَانُوا
يَعْرِفُونَ أَنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقُومُوا بِتِلْكَ
الزُّورِقِ بِنَقْلَاتٍ عِدَّةٍ عِبرَ النَّهْرِ لِيَكْتَمِلَ
نَقْلُهُمْ هُمْ وَنَقْلُ حَيَوَانَاتِهِمْ
وَمُعَدَّاتِهِمْ . لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ
الْأَهْوَالَ سَتَزْدَادُ سَوْءًا .





كانت تَمَاسِيحُ الكَيْمَنِ تَسْتَرخِي فِي ضِفافِ النَّهْرِ
الطَّيْنِيَّةِ . فَإِذَا وَقَعَ إِنْسَانٌ أَوْ حَيَوانٌ فِي النَّهْرِ تُسْرِعُ
التَّماسيحُ إِلَيْهِ . لَمْ يَكُنِ الجُنُودُ يَرُونَ مِنْ تَلِكِ
التَّماسيحِ إِلَّا عُيُونَهَا الظَّاهِرَةَ فَوْقَ المَاءِ . فَإِذَا كانَ
الإِنْسَانُ أَوْ الحَيَوانُ بَطِيئًا فِي الوَصُولِ إِلَى الضَّفَّةِ ،
انْقَضَّ عَلَيْهِ التَّمساحُ وَشَدَّهُ إِلَى تَحْتِ المَاءِ .
خَطَرٌ آخِرٌ كانَ يَتَهَدَّدُ الجُنُودَ مَصَدَرُهُ أَسْمَاكُ
الپيرانا . هذِهِ الأَسْمَاكُ ذاتُ أَسنانٍ حادَّةٍ
كَالسَّكاكِينِ ، وَهِيَ تَنجذِبُ بِرائِحَةِ الدَّمِ ،
وَتُجْهِزُ عَلَى ما تَتْرُكُهُ التَّماسيحُ
وراءَها مِنْ ضَحائِئِها .

إِذْ كانَ العُزاةُ يَعبُرُونَ



النَّهْرَ قَامَ الْهُنُودُ بِمُهَاجَمَتِهِمْ . كَانَ الْهُنُودُ غَاضِبِينَ
عَلَى هَوْلَاءِ الْغُزَاةِ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ لُغَةً غَرِيبَةً
وَيَسْرِقُونَ الزَّوَارِقَ . وَقَدْ رَمَوْا الْجُنُودَ بِسِهَامٍ
مَسْمُومَةٍ قَاتِلَةٍ . فَرَدَّ الْجُنُودُ يُقَاتِلُونَ بِأَقْوَابِهِمْ
وَيَبْنَادِقِهِمِ الْقَوِيَّةِ .

رَدَّدَتِ الْغَابَةُ أَصْدَاءَ

الْإِنْفِجَارَاتِ وَالْبِنَادِقِ ،

وَأَصْوَاتِ حَيَوَانَاتِ

الْقِصَابَةِ وَالْخُيُولِ وَصَرَخَاتِ الْجَرْحَى وَالْمُشْرِفِينَ
عَلَى الْمَوْتِ . كَانَ ذَلِكَ وَقْتًا مُرْعَبًا .

سِهَامٌ مَسْمُومَةٌ



بُنْدُوقِيَّةُ الْغُزَاةِ

كَانَتِ الْبُنْدُوقِيَّةُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ تُحْسَى بِالْبَارُودِ
وَبِرَّصَاصِهِ . يُطْلَقُ حَجَرُ الصَّوَانِ شَرَارَةً تُشْعِلُ
الْبَارُودَ فَيَنْفَجِرُ مُطْلِقًا الرِّصَاصَةَ .



أخيراً تَمَكَّنَ الجُنُودُ من عُبورِ النَّهْرِ. لكنَّ
مَتَاعِبَهُمْ لم تَكُنْ قد انْتَهَتْ بعدُ. فقد اعْتَرَضَ
طَرِيقَهُمْ صَدْعٌ بين جُرْفَيْنِ صَخْرِيَّينِ يَنْخَفِضُ مَسَافَةً
365 مِترًا، وفي أَسْفَلِهِ يَجْرِي نَهْرٌ.

كان على الغُزاةِ أن يَبْنُوا جِسْرًا من حِبالٍ.
تَمَكَّنُوا من أن يَرْمُوا عبر النَّهْرِ حَبَلًا مَوْصُولًا
بِكُلَّابَةٍ. عَلِقَتِ الكُلَّابَةُ بِصَخْرَةٍ في الجَانِبِ الأخرِ
من الصَّدْعِ. ثمَّ قامَ رَجُلٌ شُجاعٌ منهم بالتَّعلُّقِ
بالحَبْلِ واستِخْدَامِهِ للوَصولِ إلى الجَانِبِ الأخرِ.
هناك رَمَى إليه رِفاقُهُ مَزِيدًا من الحِبالِ التي شَكَّلَتْ
جِسْرًا بين طَرَفَي الصَّدْعِ.

وعَبَرَ الرِّجالُ الجِسْرَ، واحِدًا واحِدًا، مُحاوِلينَ
ألا يَنْظُرُوا إلى النَّهْرِ في الهُوَّةِ السَّحيقَةِ أَسْفَلَهُمْ.



وَصَلُّوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى نَهْرٍ أَعْرَضَ . وَكَانُوا بِحَاجَةٍ
إِلَى أَنْ يَبْنُوا زَوْرَقًا لِاسْتِكْشَافِ ضَفْتِي النَّهْرِ وَلِلْبَحْثِ
عَنْ طَعَامٍ . وَكَانُوا فِي وَضْعٍ سَيِّئٍ . فَقَدِمَت مُعْظَمُ
الْأَرْبَعَةِ آلَافِ هِنْدِيٍّ الَّذِينَ رَافَقُوهُمْ فِي رِحْلَتِهِمْ .
وَقَدْ أَكَلُوا هُمْ حَيَوَانَاتِ الْقِصَابَةِ كُلَّهَا وَكَذَلِكَ أَكَلُوا
الْكِلَابَ . وَفِي كُلِّ يَوْمٍ كَانَ يَمُوتُ مَزِيدٌ مِنْ
الرِّجَالِ . وَخَطَرَ بِبَالٍ بَعْضِهِمْ أَنْ يَأْكُلَ حَتَّى رِفَاقَهُ .
وَكَانُوا مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ يَلُوكُونَ أَحْزِمَتَهُمُ الْجِلْدِيَّةَ
وَسُرُجَ خِيُولِهِمْ .

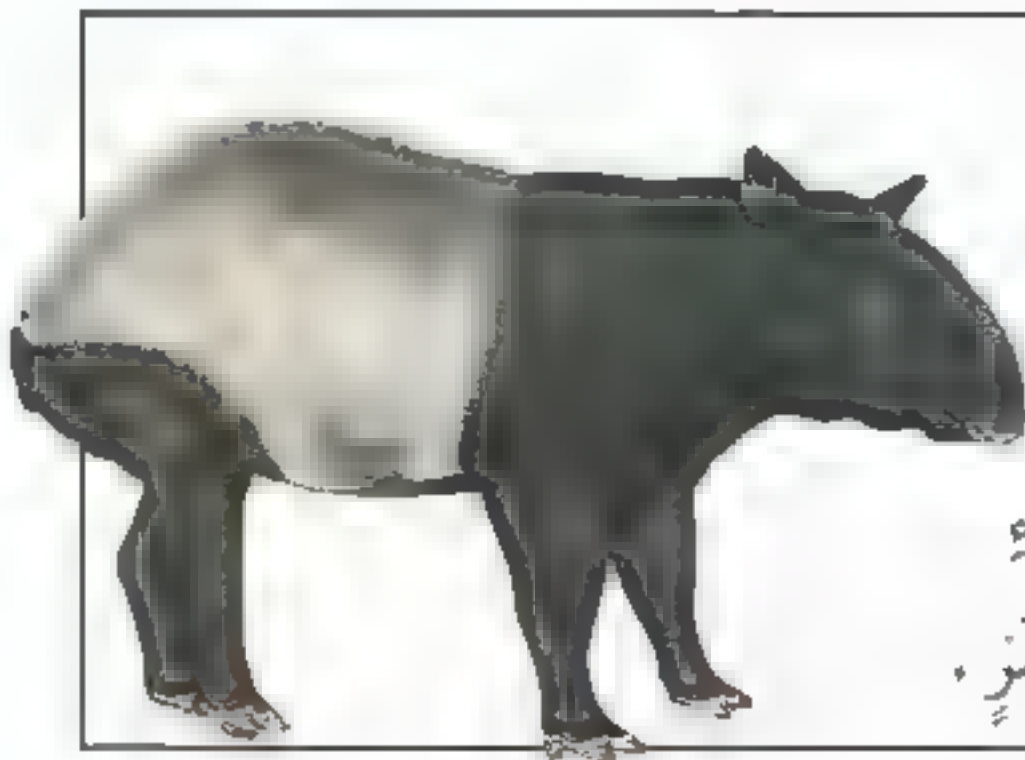




لم يَكُنِ الغُزاةُ يَعْرِفُونَ
أَسَالِيبَ الصَّيْدِ فِي الغَابَةِ
المَطِيرَةِ. كانَ الهِنودُ
يَصْطادُونَ النَّسانيسَ

وحيواناتِ التَّاييرِ بأنَّ يَقْتَرِبُوا
مِنها مُتَسَلِّلينَ، ثُمَّ يَرْموها بِسِهامٍ
مَسْمومَةٍ مِنْ أَنايِبِ نَفْخِ.

أَمَّا الغُزاةُ فَكانوا يَشُقُّونَ طَريقَهُمْ عِبرَ
الأشجارِ بِقَطْعِ أَغصانِها، فيَصْدُرُ عَنْهُم
ضَجيجٌ يُفزعُ الحَيواناتِ فَتَهْرُبُ.



التَّاييرِ

حيواناتُ التَّاييرِ هَيابَةٌ. تأتي
إلى الأنهارِ لِتَأْكُلَ النَّباتاتِ
المائيَّةَ، لكنَّها تُسارِعُ إلى الإختفاءِ
داخِلَ الغابةِ حينَ تَشعُرُ بوجودِ بَشَرٍ.

رُعب في اللَّيل

كان الجنود يتحلقون ليلاً حول نار المحيم

المتقدة

كان العزاة مرهوبين لقساوتهم وعنفهم، لكن

الآن جاء دورهم ليرتعبوا. كانوا يرون في الظلال التي

تراقص حولهم هوداً معادين، ينتظرون اضطهادهم

واحداً واحداً سيهاجمهم المسمومة. وكان يترأى لهم

أحياناً أنهم يرون العيون الصفراء للجعاور التي تفتك

بالشبر.

وكانوا قد سمعوا بروايات عن حية الأناكوندا

العملاقة، والتي هي بطول خمسة رجال مستلقين

كالحبيل، الواحد منهم بعد الآخر.

والأناكوندا تلتف حول جسم

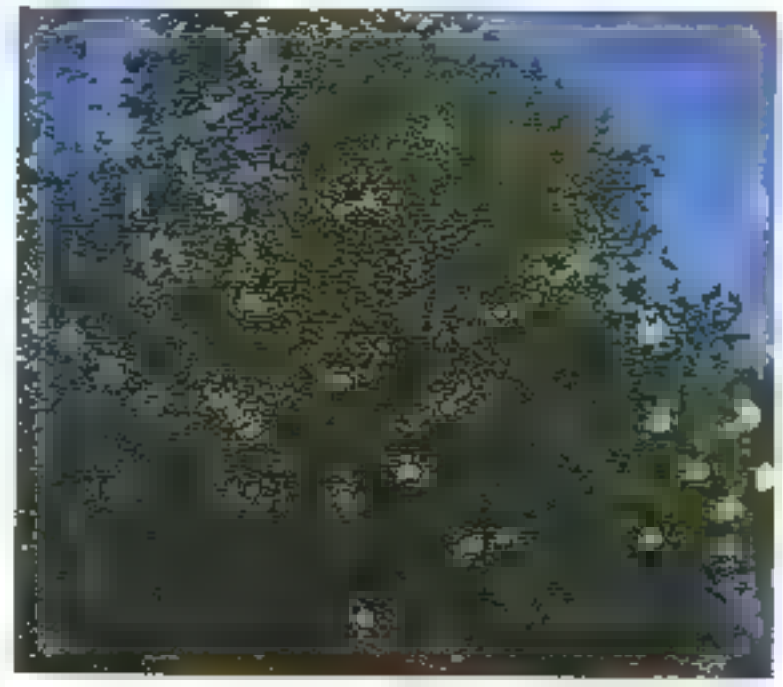
ضحيتها وتسحقه حتى الموت

وأَسوأَ من ذلك

الأَفْعَى السَّامَةُ التي تَشْعُرُ بِحَرَارَةِ
جِسْمِ الفَرِيسَةِ فَتَسْلُلُ إِلَيْهَا وَتَلدَعُهَا
حَتَّى قَبْلَ أَنْ تَشْعُرَ الفَرِيسَةَ
بوجودِهَا.

وهناك أيضًا العنكبُ العَمَلِاقَةُ. نَعُصُهَا بِحِجْمِ
يَدِ الإنسانِ والتي يَمْتَلِي فَكَاها بِالسُّمِّ. وكان من
المُسْتَحِيلِ رُؤْيَهُ تلكَ الكائناتِ وهي تَتَجَوَّلُ في
الظُّلَامِ.

وفوق الرؤوسِ كانت
تتراقصُ أضواءٌ غريبةٌ، هي
أضواءُ حشراتِ حُبابِ
مُحومَةٍ.

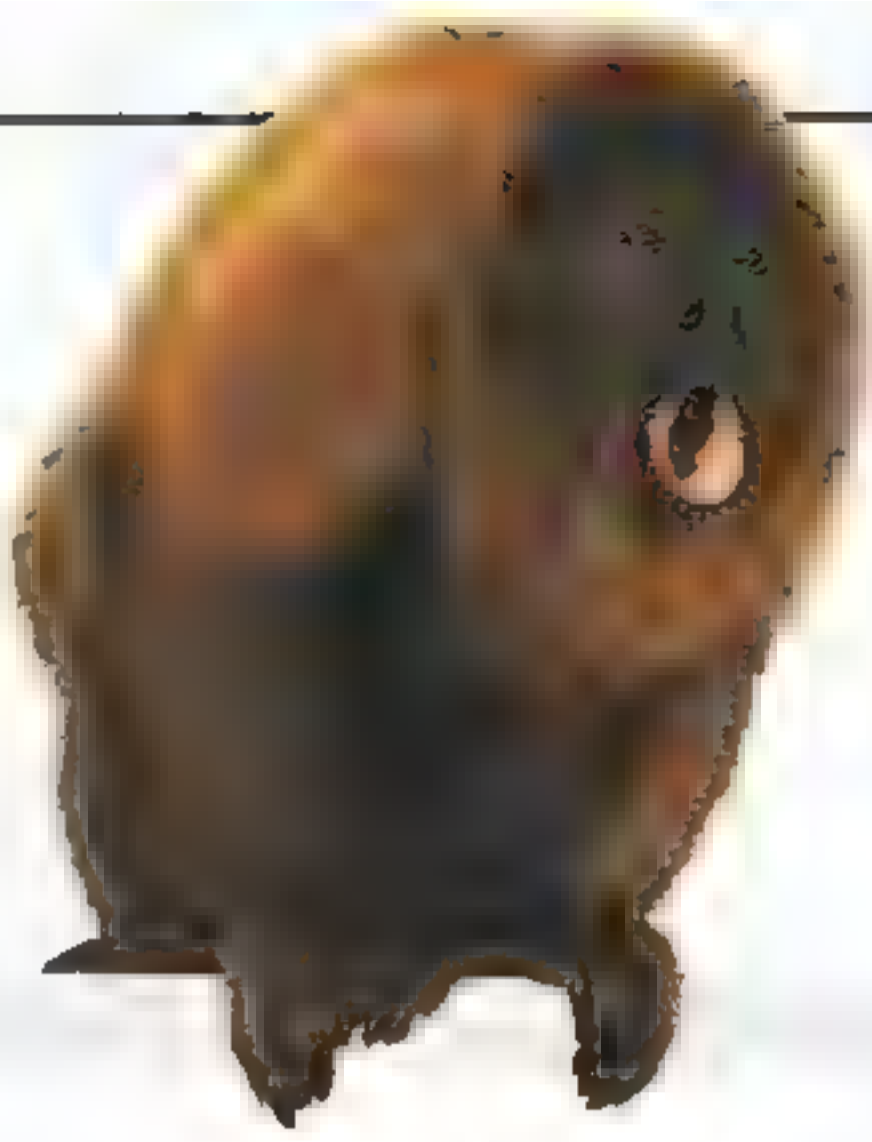


حُبابِ

ولم يَكُنْ ضَجيجُ الأدغالِ
الذي يَصُمُّ الأذانَ يَنقطعُ ليلاً أو نهاراً. وتُطلقُ طيورٌ
غريبةٌ الهَيْئَةَ أصواتاً تتردّدُ أصداؤها في كلِّ مكانٍ،
وتعيجُ الأشجارُ بأعدادٍ هائلةٍ من الجدادِ يَمَلَأُ
صَريها الفَضاءَ.



لِطائرِ الطوقانِ مِنقارٌ
ضَخْمٌ يهيجُ الألوانَ لكنّه
خَفيفٌ للعَايةِ.



نسانس عوّاء

وكانت زُمُرُ

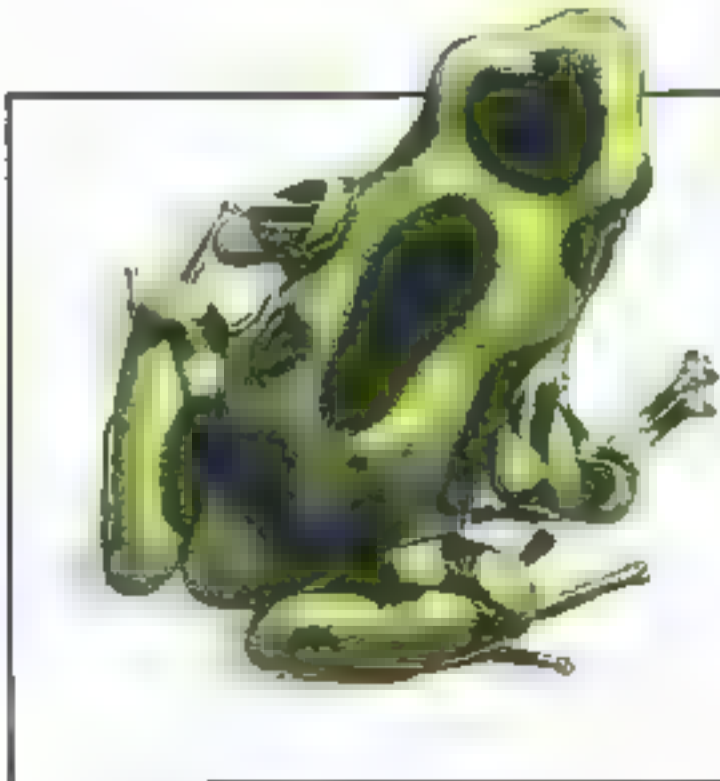
النَّسَانِيسِ الْعَوَّاءَةِ تُطَلِقُ
صَيْحَاتِهَا الْمُرْعِبَةَ، وَلَا
تَنْقَطِعُ ضَفَادِعُ الْأَشْجَارِ طَوَالَ
اللَّيْلِ عَنِ النَّتْقِيقِ.

لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَادِرًا عَلَى
النُّومِ . كَانَ جُنُودٌ عَثُورًا

يُزَارُونَ مُتَعَبِينَ وَجَائِعِينَ وَمَرْضَى . وَقَدْ اُمْتَلَأَتْ
أَجْسَامُهُمْ بَعْضَاتِ حَشْرَاتٍ تُسَبِّبُ لَهُمُ الْحُكَاكَ . وَلَمْ
يَعُودُوا قَادِرِينَ عَلَى تَحْمَلِ الْمَزِيدِ .

قَالَ الْجُنُودُ لِيَزَارُوا : « الْمَوْتُ أَهْوَنُ مِمَّا

نَحْنُ فِيهِ . نَرْجُوكَ سَاعِدُنَا . »



الضُّفْدَعِ السَّهْمِيِّ السَّامِّ

أَلْوَانُ الضُّفْدَعِ السَّهْمِيِّ الزَّاهِيَةُ تُقْنِعُ
الْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى بِالْبَقَاءِ بَعِيدَةً، فَإِنَّ
جِلْدَ ذَلِكَ الضُّفْدَعِ يَحْتَوِي عَلَى سُمِّ قَاتِلٍ .

البَحْثُ عَنِ الْمُسَاعَدَةِ

قامَ بيزارو بمُحاوَلَةٍ يائِسَةٍ أخيرةٍ لِلإسْتِمْرارِ
بالرَّحْلةِ. أَمَرَ أَقْرَبَ الرِّجالِ إِلَيْهِ واسمُهُ فرانسيسكو
دي أوريلانا أن يَبْنِي زورَقًا يَجُوبُ بِهِ مَجْرى النَّهْرِ بَحْثًا
عَنِ طَعامٍ.

إِحْتَفَلَ الغُزاةُ بِعيدِ المِيلادِ سَنَةَ 1541 فِي الأَدغالِ،
فَأَكَلُوا عِشاءً مِنْ جُذورِ نَباتاتٍ وَجُرْدانٍ. ثُمَّ انْطَلَقَ
أوريلانا بِزورَقِهِ وَمَعَهُ 57 جُنْدِيًّا، وَاِعدًا أَنْ يَعودَ فِي
خِلالِ 12 يَوْمًا. وَجَرى الزُّورَقُ سَريعًا مَعَ التَّيارِ
وَاحْتَفَى عَنِ الأَبصارِ.



التين الخنّاق



تُتَشُّ بُدُورُ التَّيْنِ الخَنَّاقِ على أَغْصَانِ
أَشْجَارِ الغَابَةِ المَطِيرَةِ. وَتَنمو جُذُورُهُ نَزولًا
على الجِذْعِ. عِنْدما تَصِلُ الجُذُورُ التُّرْبَةَ،
تَنْفِخُ خَائِقَةً الشَّجَرَةَ المُضِيفَةَ.

إنْجَرَفَ زُورْقُ أوريلانا مع التَّيَّارِ، بَيْنَ ضَفَّتَي النَّهْرِ
حَيْثُ تَصِلُ أَشْجارُ الغَابَةِ إلى حَافَةِ المَاءِ. رَأَى الجُنُودُ
فِي طَرِيقِهِم أَشْجارَ نَخيلٍ وَتَيْنٍ خَنَّاقٍ وَأَشْجارًا
عِمْلَاقَةً تُغَطِّيها نَباتاتٌ مُعْتَرِشَةٌ وَتَدلِّي من
أَغْصَانِها فَتَبْدو أَشْبَهَ بِالجِبَالِ.



البوصلة

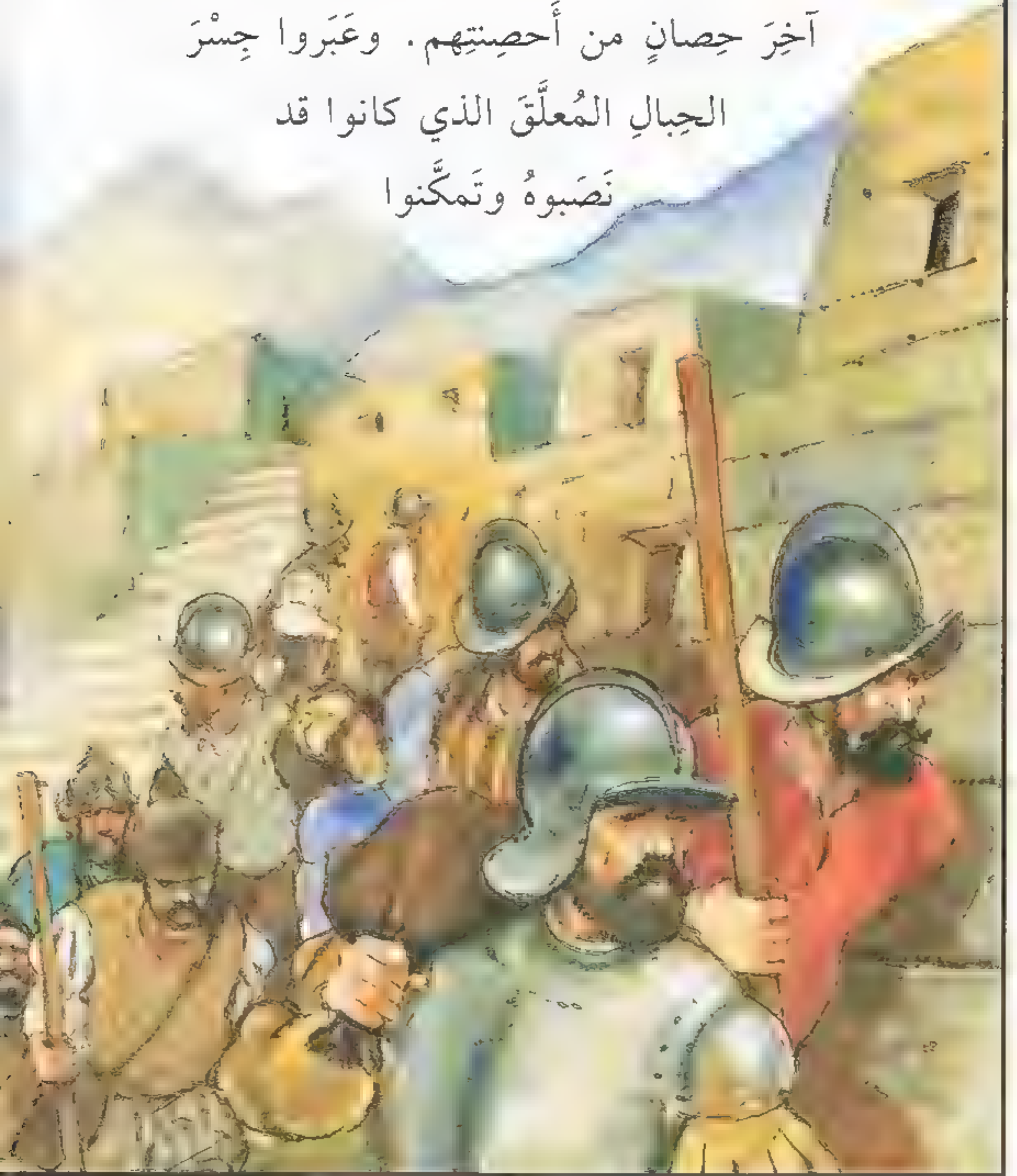
سَاعَدَتِ الْبُوصْلَةُ الْمِغْنَطِيسِيَّةُ الْبَسِيطَةَ
الْعُزَاةَ لِلإِبْحَارِ فِي الْمُحِيطِ الْأَطْلَنْطِيِّ .
لَكِنَّهُمْ اعْتَمَدُوا فِي التَّوَعُّلِ فِي الْأَدْغَالِ
عَلَى أَسْرَاهُمْ مِنَ الْهِنُودِ .

إِنْتَضَرَ غُونْزَالُو بِيزارو وَرِجَالَهُ عَوْدَةَ
أُورِيلَانَا، لَكِنْ أُورِيلَانَا لَمْ يَعُدُّ أَبَدًا . أَرْسَلَ
بِيزارو فِرْقَةَ بَحْثٍ، فَلَمْ يَجِدْ رِجَالَ تِلْكَ الْفِرْقَةِ
غَيْرَ بَضْعِ حُرُزٍ مَحْفُورَةٍ فِي الْأَشْجَارِ كَانِ
أُورِيلَانَا قَدْ تَرَكَهَا عَلامَاتٍ يَسْتَرشِدُ بِهَا فِي
طَرِيقِ الْعَوْدَةِ .

لَمْ يَعْرِفِ الْجُنُودُ مَا إِذَا كَانَ أُورِيلَانَا وَرِيفَاقَهُ
قَدْ تَخَلَّوْا عَنْهُمْ أَمْ أَنَّهُمْ مَاتُوا . لَعَلَّ شَلَالًا
جَرَفَ زُورَقَهُمْ وَغَرِقُوا! وَبَاخْتِفَاءِ أُورِيلَانَا
وَرِيفَاقِهِ فَقَدَ رِجَالَ الْحَمَلَةِ آخِرَ أَمَلٍ فِي الْعُثُورِ
عَلَى إِلدُورَادُو .



لم يُعَدُّ أَمَامَ غُونَزَالُو بِيزارو وَمَنْ بَقِيَ مِنْ رِجَالِهِ إِلَّا
الْعَوْدَةَ مِنْ حَيْثُ أَتَوْا وَمُغَالَبَةَ أَهْوَالِ الْأَدْغَالِ . أَكَلُوا
آخِرَ حِصَانٍ مِنْ أَحْصِيَّتِهِمْ . وَعَبَرُوا جِسْرَ
الْحِجَالِ الْمُعَلَّقِ الَّذِي كَانُوا قَدْ
نَصَبُوهُ وَتَمَكَّنُوا



بجُهدٍ عَظِيمٍ من عُبورِ النَّهْرِ، في مَواجِهَةِ تَماسيحِ
الكَيمَنِ وأَسماكِ الپيرانا.

إِسْتغَرَقَهُم شَقُّ طَرِيقِ العَودَةِ وَسَطِّ أَشجارِ الأَدغالِ
الكثيفَةِ وَقَتًا طَويلاً، فَقد كَانَتِ النَّباتاتُ قد نَمَتْ
وراءَهُم مُجدِّداً وَسَدَّتْ عَلَيهِم السَّبيلَ. لَكن في آبِ
(أغسطس) 1542، بَعد سَنَةٍ ونِصْفِ السَّنَةِ عَلى بَدءِ
رِحَلَةِ البَحْثِ عَن مَدِينَةِ الذَّهَبِ، وَصَلَ مَن بَقِيَ حَيًّا
مِن الرِّجالِ إلى مَدِينَةِ كِوتو وَهَم يَجْرُونَ أَرجلَهُم مِن
شِدَّةِ الإِغْياءِ.

عادَ إلى كِوتو أَقلُّ مِن نِصْفِ المِئتينِ وَعَشْرَةَ جُنودِ
الذِّينِ انطَلَقوا لِلبَحْثِ عَن مَدِينَةِ
الذَّهَبِ. وَلم يَكُنِ الرِّجالُ العائِدونَ
يَحْمِلونَ مَعَهُم إِلا سِوْفَهُم.

أين أوريلانا؟

ماذا حَدَّثَ لفرانسيكو دي أوريلانا، الذي
ذَهَبَ يَبْحَثُ عن طَعَامٍ؟ لم يَتَخَلَّ عن رِفاقِهِ - بل
جَرَفَ تَيَّارٌ قَوِيٌّ زَوْرَقَهُ مُبَعِدًا إِيَّاهُ عَنْهُمْ.
بعد ثمانية أَيَّامٍ مِنَ الإِنْجِرَافِ مع التَّيَّارِ، سَمِعَ
رِجالُ أوريلانا قَرَعَ طُبُولٍ في الغابةِ. ووجدوا قَرْيَةً
مُحاذِيَةً للماءِ. من حُسْنِ حَظِّهِمْ أن كان الهِنودُ
وَدَّيْنِ فَأَعْطَوْا الجُنودَ الجائِعِينَ طَعَامًا.



لم يَكُنِ الْجُنُودُ يَعْرِفُونَ
على وَجْهِ الْيَقِينِ أَيَّ
النَّبَاتَاتِ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ
سَامَّةً فَيَتَجَنَّبُوهَا وَأَيَّهَا
يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ صَالِحًا
فَيَأْكُلُوا مِنْهَا. هُنُودٌ

الغابات كانوا قد تَعَلَّمُوا بِالْخَبْرَةِ
التَّمْيِيزَ بَيْنَ مَا هُوَ صَالِحٌ لِلْأَكْلِ

وما هو غيرُ صالحٍ. وكانوا يزرعون نَبْتَهُ

جَذْرُ الْمَنِيهوتِ اسْمُهَا الْمَنِيهوتِ، وهي نَبْتَةٌ

سَامَّةٌ، لكنهم كانوا يَعْرِفُونَ

كيف يَتَخَلَّصُونَ مِنْ سُمِّهَا.

كانوا يَطْحَنُونَ الْجَذْرَ، ثُمَّ يُخَلِّصُونَهُ

مِنَ السُّمِّ بِغَسْلِهِ، وَيُعِدُّونَ مِنْهُ طَعَامًا

أَشْبَهَ بِالْمُهَلَّبِيَّةِ. وقد أَنْقَذَتْ مَهَارَتُهُمْ

تلك حياة أوريلانا ورفاقه.

أوراقُ نَبْتَةِ
الْمَنِيهوتِ



عندما استعاد أوريلانا
ورجاله قوتهم، تابَعوا
سيرهم مع مجرى النهر في
زورقهم المزدحم. كانوا
يستخدمون نهارًا أوراق



نباتات كبيرة لحماية رؤوسهم من حرارة الشمس،
وهو ما رأوا الهنود يفعلونه.

أما ليلاً فقد كانت

أسراب البعوض

والحشرات

الأخرى اللاسعة

تَحْرِمُهُمْ مِنَ النَّوْمِ . وَقَدْ أُصِيبَ بَعْضُ الْجُنُودِ بِالْحُمَّى
وَمَاتُوا .

وكان النَّهْرُ يَضِيقُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَكَانَ عَلَيْهِمْ
عِنْدَئِذٍ أَنْ يَشُقُّوا طَرِيقَهُمْ بَيْنَ أَوْرَاقِ الزَّنَابِقِ الْعِمْلَاقَةِ
الْعَائِمَةِ فَوْقَ الْمَاءِ . كَانَتِ الْوَرَقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِتْسَاعِ
بِحَيْثُ يَسْتَطِيعُ رَجُلٌ أَنْ يَسْتَلْقِيَ عَلَيْهَا وَيَبْسُطَ ذِرَاعِيهِ ،
فَلَا يَصِلَ إِلَى أَطْرَافِهَا .

عِنْدَمَا أَخَذَ النَّهْرُ يَعُودُ إِلَى الْإِتْسَاعِ ، أَدْرَكَ
الْمُسْتَكْشِفُونَ أَنَّهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَى زَوْرَقٍ أَكْبَرَ . خَيَّمُوا
قَرِيبًا مِنْ ضَفَّةِ النَّهْرِ ، وَقَطَعُوا بَعْضَ الْأَشْجَارِ وَبَنَوْا
مَرَكَبًا أَمْتَنَ .



أَنَاتُو

أَنَاتُو صِبْغٌ أَحْمَرٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ بُذُورِ
شَجَرَةٍ صَغِيرَةٍ تُدْعَى بِيكْسَا
أُورِيلَانَا، عَلَى اسْمِ فَرَانْسِيَسْكَو
دِي أُورِيلَانَا.



إِلْتَقَى أُورِيلَانَا وَرِجَالُهُ إِذ تَابَعُوا انْجِرَافَهُمْ مَعَ
مَجْرَى النَّهْرِ قِبَائِلَ هِنْدِيَّةٍ أُخْرَى. رَأَوْا هُنُودًا صَبَّغُوا
بَشَرَتَهُمْ بِلَوْنِ أَرْجَوَانِيٍّ مُسْتَخْدِمِينَ عَصَارَةَ شَجَرَةٍ
الْأَنَاتُو.

كَانَ أَغْرَبَ هُنُودِ الْأَمَازُونِ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا
يُعْرَفُونَ بِاسْمِ «قَبِيلَةِ الْقِطْطِ». كَانَ هَؤُلَاءِ يَغْرِزُونَ عِبْرَ
أَنْوْفِهِمْ عِيدَانًا شَوْكِيَّةً طَوِيلَةً لِتَكُونَ لَهُمْ
أَشْبَهُ بِشَوَارِبِ الْقِطْطِ.



جَعْفُورٌ

عيدان
شوكية

وكانوا يَرغَبونَ في عَمَلِهِم هذا
أن يكونَ لهم شكلُ حَيواناتٍ مُفترِسةٍ
هي الجَعَاوِرُ والتي اعتقدوا أنَّهم
يتحدَّرونَ منها.

لا يَزَالُ أفرادُ
تَعْصِرِ قَبَائِلِ الغَمَاتِ
المَطْيِرَةِ اليَوْمَ يَعْرِزُونَ
عيدانَ شوكيةً في
وجوهِهِم.

وَصَلُّوا إِلَى الْبَحْرِ

كَانَتْ ضَفَّتَا النَّهْرِ تَزْدَادَانِ

تَبَاعُدًا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ . وَكَانَتْ

أَسْرَابٌ مِنْ بَبْغَاوَاتِ الْمَاكَوِ

الزَّاهِيَةِ الْأَلْوَانِ تُحَلِّقُ أحيانًا عِبرَ

الْمَاءِ . وَكَثِيرًا مَا كَانَتْ أَسْرَابٌ مِنْ

طُيُورِ «أَبُو مَنجَلِ» الْأَرْجَوَانِيِّ تُغَطِّي أَشْجَارَ الْقَرَامِ-

الْمُنْتَشِرَةَ عَلَى ضَفَّتَيْ النَّهْرِ .

وَبَعْدَ حِينٍ لَمْ يَعُدِ

الْجُنُودُ يَرَوْنَ بَرًّا . هَلْ

وَصَلُّوا إِلَى الْبَحْرِ؟ كَانِ

يَصْعَبُ مَعْرِفَةُ ذَلِكَ عَلَى

وَجْهِ الْيَقِينِ . لَكِنَّهُمْ

أَخِيرًا ، فِي آبِ

(أَغْسَطُسِ) 1542 ،

أَيَقَنُوا أَنََّّهُمْ وَصَلُّوا إِلَى

بَبْغَاءِ

الْمَاكَوِ

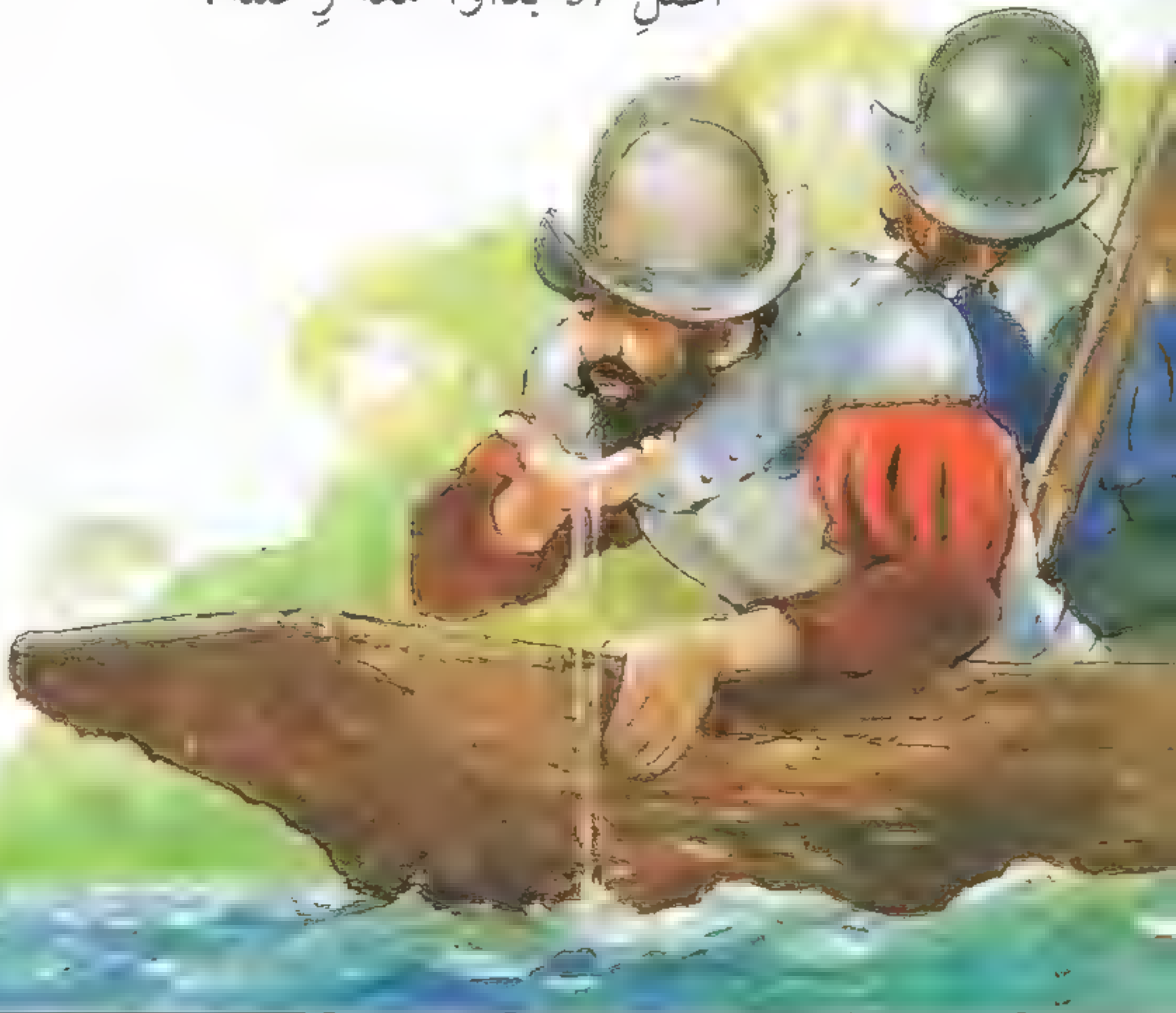


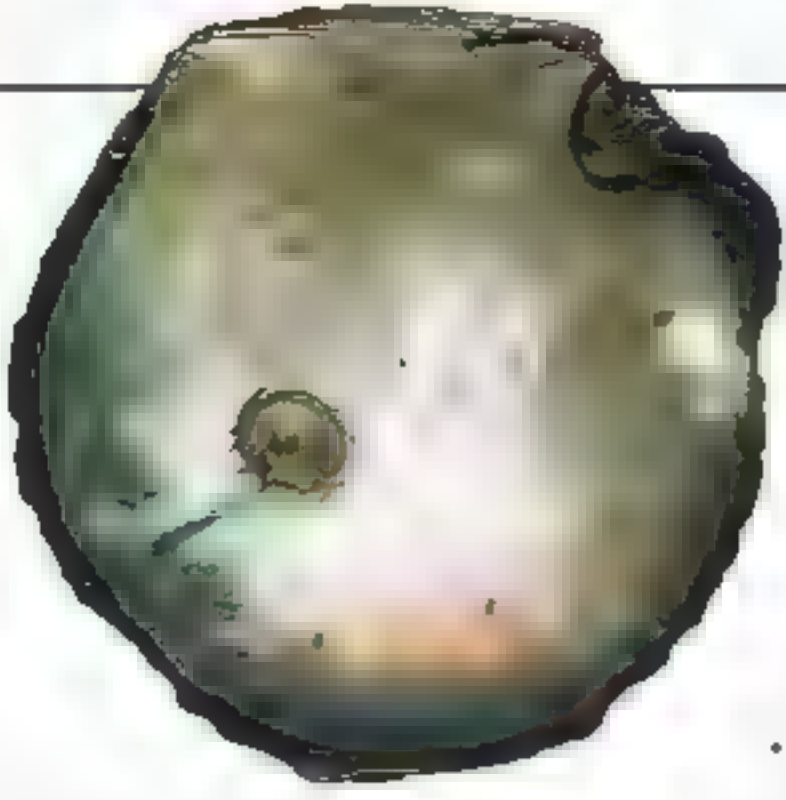
أَبُو مَنجَلِ
الْأَرْجَوَانِيِّ



البَحْرِ ، فقد حاولوا أن يَشْرَبُوا من الماءِ ووجَدوه مالحًا .
وَصَلَ الجُنُودُ إلى المَحِيطِ الأَطْلَنْطِيِّ في الوَقْتِ
نَفْسِهِ الذي وَصَلَ فيه غونزالو پيزارو ورفاقه المُرَهَقُونَ
إلى مَدِينَةِ كِيوتو .

عندما وَصَلَ الكابتن أوريلانا إلى البَحْرِ كان قد
بَقِيَ من رِجالِهِ حَيًّا 47 رَجُلًا من
أَصْلِ 57 بَدَأُوا معه رِحْلَتَهُ .





لآلئ

تَنمو اللَّآلئُ فِي دَاخِلِ صَدْفَةِ مَحَارٍ
حَوْلَ حَبَّةِ رَمْلٍ تَعَلَّقُ فِي لَحْمِ
الْحَيَوَانِ الرَّخْوِيِّ . وَتَتَغَلَّفُ حَبَّةُ
الرَّمْلِ بِطَبَقَاتٍ لَوْلُؤِيَّةٍ يَفْرِزُهَا الْحَيَوَانُ .

أَبْحَرَ أَوْرِيْلَانَا وَرِجَالَهُ بِمُحَاذَاةِ السَّاحِلِ إِلَى أَنْ
وَصَلَوْا جَزِيرَةً . هُنَاكَ وَجَدُوا قَرْيَةً لَصَيَّادِي اللَّآلئِ قَدَّمَ
لَهُمْ أَهْلُهَا طَعَامًا وَمَأْوَى . وَكَانُوا سَعْدَاءَ بِمَا حَصَلُوا
عَلَيْهِ مِنْ رَاحَةٍ .

بَعْدَ أَنْ اسْتَرَّاحَ الرَّجَالُ أَبْحَرُوا إِلَى



إسبانيا في الجانب الآخر من المحيط الأطلنطي وعلى
بُعدٍ 6436 كم.

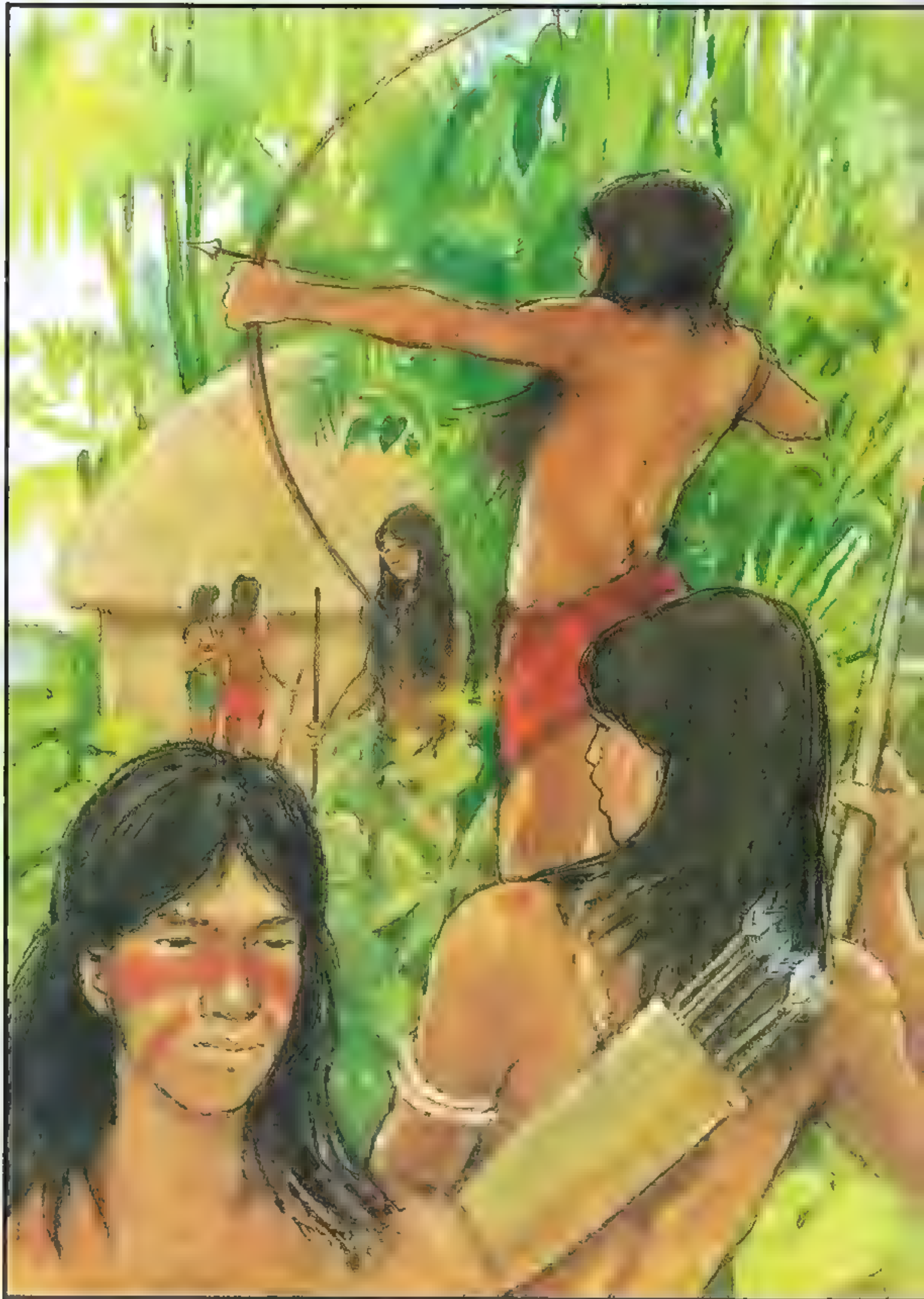
عندما وصلوا أخيرًا إلى وطنهم رَوَوْا حِكَايَاتٍ
مُذْهِلَةً عَنِ الْمَخَاطِرِ الَّتِي وَاجَهُوْهَا. تَحَدَّثُوا عَنْ حَيَاتٍ
عِمْلَاقِيَّةٍ، وَأَسْمَاكِ تَأْكُلُ لَحْمَ الْبَشَرِ، وَعَنْ قَبَائِلَ مِنَ
الْهُنُودِ يَرْمِي أَفْرَادُهَا سِيهَامًا مَسْمُومَةً فَيَمُوتُ الْمُصَابُ
مَوْتًا بَطِيئًا وَسَطَّ آلامٍ مُبْرِحَةٍ. وَرَوَوْا حِكَايَاتٍ لِيَالِيهِمْ
الَّتِي كَانُوا يَقْضُونَهَا فِي الْخَوْفِ وَنَهَارَاتِهِمْ الَّتِي كَانُوا
يَقْضُونَهَا فِي الصَّرَاعِ مِنْ أَجْلِ الْبَقَاءِ.



لكنَّ أَغْرَبَ حِكَايَاتِهِمْ كَانَتْ تِلْكَ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْ
قَبِيلَةٍ مِنْ النِّسَاءِ الْمُحَارِبَاتِ الْعَمَلَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ
يُهَاجِمْنَ أوريِلَانَا وَرِجَالَهُ.

كَانَ الْيُونَانُ الْأَقْدَمُونَ قَدْ ذَكَرُوا حِكَايَاتٍ عَنْ
مُحَارِبَاتٍ أُسْطُورِيَّاتٍ خَبِيرَاتٍ بِالْقِتَالِ وَبِرَمِي السَّهَامِ .
وَكَنَّ يُعْرَفْنَ بِاسْمِ الْأَمَازُونِيَّاتِ . حَتَّى الْيُونَانُ
الْأَقْدَمُونَ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْأَمَازُونِيَّاتِ قَدْ انْقَرَضْنَ ،
لَكِنْ الْآنَ يَأْتِي أوريِلَانَا لِيَزْعُمَ أَنَّهُ وَجَدَهُنَّ . مِنْ غَيْرِ
الْمُمْكِنِ أَنْ يَكُونَ أوريِلَانَا قَدْ رَأَى أَمَازُونِيَّاتٍ - فليس
لَهُنَّ وَجُودٌ . لَعَلَّ الْحَرَارَةَ اللَّاهِبَةَ ، وَالْمَرَضَ ،
وَالْخَوْفَ جَعَلَتْ الرِّجَالَ يُصَدِّقُونَ أَنَّهُمْ رَأَوْا مَا تَوَهَّمُوا
أَنَّهُمْ رَأَوْهُ .

لَكِنَّ الْغُزَاةَ ادَّعَوْا أَنَّهُمْ وَجَدُوا بِبِلَادِ الْأَمَازُونِيَّاتِ
خِلَالَ مُغَامَرَتِهِمْ . وَمِنْ هُنَا أَخَذَتْ غَابَةُ الْأَمَازُونِ وَنَهْرُ
الْأَمَازُونِ اسْمَهُمَا .



كانت خَيْبَةُ أَمَلِ الْغُزَاةِ الْكُبْرَى

في عَدَمِ عُنُورِهِمْ عَلَى مَدِينَةِ إِيْدُورَادُو.

عَادَ فُرَانْسِيْسُكُو دِي أُورِيْلَانَا فِي الْعَامِ 1545

لِيَبْحَثَ عَنِ إِيْدُورَادُو، لَكِنَّهُ مَاتَ فِي الرَّحْلَةِ.

وَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا أَبَدًا مَدِينَةَ الذَّهَبِ.





لكنَّ بَعْضَ النَّاسِ لَا
يَزَالُونَ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ مَدِينَةَ الذَّهَبِ هِيَ حَقِيقَةٌ
وَلَيْسَ أُسْطُورَةً، وَأَنَّهَا خَافِيَةٌ فِي مَكَانٍ مَا بَيْنَ
أَشْجَارِ غَابَةِ الْأَمَازُونِ الْمَطِيرَةِ.



تعريفات

قَرَام، مَنَعْرُوف
نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتَاتِ يَنْمُو فِي
الطَّيْنِ الْمُحَاذِي لِضِيفَافِ
أَنْهَارِ الْمَنَاطِقِ الْمَدَارِيَّةِ.

كُؤَابَةُ تَعْلِيق
كُؤَابَةُ ذَاتُ رُؤُوسٍ ثَلَاثَةٌ
أَوْ أَرْبَعَةٌ تُرْبَطُ إِلَى طَرَفِ
حَبْلِ. يُمَكِّنُ رَمِيَّ الكُؤَابَةِ
لِلتَّعْلُقِ بِشَيْءٍ بَعِيدٍ.

مَلَارِيَا
مَرَضٌ خَطِيرٌ تَتَسَبَّبُ بِهِ
عَضَّةُ الْبَعُوضِ. إِذْ تَمْتَصُّ
الْبَعُوضَةُ الدَّمَ فَإِنَّهَا تَفْرِزُ
الْمَرَضَ فِي جِسْمِ
ضَحِيَّتِهَا.

مِنْجَل
سِكِّينٌ كَبِيرَةٌ تُسْتَعْمَدُ فِي
قَطْعِ سَوَاقِ النَّبَاتَاتِ.

مَنْيَهوت
نَبْتَةٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ جُذُورِهَا
دَقِيقٌ نَشْوِيٌّ، وَتُزْرَعُ
خَاصَّةً فِي أَمِيرِكَا
الْإِسْتَوَائِيَّةِ، حَيْثُ تُعَدُّ
مِنْ أَهَمِّ الْأَغْذِيَّةِ.

نَبَاتَاتُ لِيَانَا الْمُعْتَرِشَةُ
نَبَاتَاتٌ تَنْمُو مُتَسَلِّقَةً
أَغْصَانِ أَشْجَارٍ أُخْرَى، ثُمَّ
تَتَدَلَّى كَالْحِبَالِ.

فِي الْمَاضِي، وَهُوَ قَرِيبٌ
بَعِيدٌ تَحَدَّرَ مِنْهُ أَنْاسٌ
يَعِيشُونَ الْيَوْمَ.

صَدْع
وَادٍ شَدِيدُ انْحِدَارٍ
الْجَانِبِيِّ، حَيْثُ تَأْكَلَتِ
الصُّخُورُ بِفِعْلِ جَرِيَانِ
الْمَاءِ السَّرِيعِ.

طَمُوح
الْإِنْسَانُ الطَّمُوحُ هُوَ الَّذِي
يَعْتَقِدُ أَنَّ بِإِمْكَانِهِ الْحُصُولَ
عَلَى مَا يُرِيدُ.

غَابَةُ مَطِيرَةٍ
غَابَةُ فِي مِيقَاتِ مَدَارِيَّةِ
حَيْثُ الْجَوُّ دَائِمًا حَارًّا
وَرَطَّبًا.

الغُرَاة
نُبْلَاءُ إِسْبَانِ انْطَلَقُوا
لِاسْتِكْشَافِ أَمِيرِكَا
الْجَنُوبِيَّةِ وَعَزَّوْهَا بَحْثًا عَنِ
الثَّرْوَةِ. وَكَانُوا مُحَارِبِينَ
أَشِدَاءَ وَقَسَاةَ.

قَبِيلَةٌ
جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يُؤْمِنُونَ
بِمُعْتَقَدَاتٍ وَاحِدَةٍ
وَيَشْتَرِكُونَ فِي نَمَطِ الْحَيَاةِ
نَفْسِهِ.

أُسْطُورَةٌ
حِكَايَةٌ مِنَ التَّارِيخِ تَرَدَّدَتْ
رِوَايَتُهَا مَرَّاتٍ وَمَرَّاتٍ،
لَكِنْ لَمْ يَتِمَّ التَّحَقُّقُ مِنْ
وَقُوعِهَا.

الْأَطْلَنْطِي
الْمُحِيطُ الَّذِي يَفْصِلُ
أُورُوبَا وَإِفْرِيْقِيَّةَ عَنِ أَمِيرِكَا
الشَّمَالِيَّةِ وَالْجَنُوبِيَّةِ.

الْأَنْدِيز
سِلْسِلَةٌ طَوِيلَةٌ مِنَ الْجِبَالِ
الْعَالِيَةِ تَمْتَدُّ عَلَى مَدَى
السَّاحْلِ الْغَرْبِيِّ لِأَمِيرِكَا
الْجَنُوبِيَّةِ.

بَهَار
أَجْزَاءُ نَبَاتِيَّةٍ مُجَفَّفَةٌ تُطَيَّبُ
الطَّعَامَ، أَوْ تُسْتَعْمَدُ
لِتَطْيِيبِ الرَّائِحَةِ.

جَدْوَل
مَجْرَى مَائِي صَغِيرٌ يَصُبُّ
فِي نَهْرٍ.

حُبَاجِب
حَشْرَاتٌ تُصْدِرُ بَصِيصًا مِنْ
ضَوْءٍ وَهُوَ مَا يُسَهِّلُ رُؤْيَتَهَا
لَيْلًا.

سَلْف
السَّلْفُ هُوَ شَخْصٌ عَاشَ



مَسْرَد (كَشَاف)

- أبو منجّل الأرجواني 40
 أسماك البيروانا 18
 أفعى سامة 24، 25
 أكلة لحوم البشر 22
 إلدورادو 8، 46
 أمازونيات 44
 أميركا الجنوبية 4
 أنبوب نفخ 23
 أوراق تقي من الشمس 36
 أوراق زيتون الماء 37
 أوريلانا، فرائيسكو دي 28، 34، 46
 بعوض 12، 36
 بلاد القرفة 7، 13
 بناء المرايب 22، 28، 37
 بُدُقِيَّة 19
 بهارات 7
 بوصلة 30
 بيزارو، غونزالو 10، 13، 28
 بيكسا أوريلانا (نبات) 38
 تاير (حيوان) 23
 تيمساح الكيمن 18
 تين خناق 29
 جبال الأنديز 4، 5
 جداجد 26
 جسر من جبال 20، 32
 جغور 24، 38، 39
 جنود 4، 10، 33
 هجوم الهنود 19
 جنود إسبان 4
 جباد، أحصنة 22، 32
 جبابج 26
 خشرات 12
 خشرات لاسبعة 36
 حبة الأناكوندا 24، 25
 حيوانات قصابة 11، 22
 ذهب 4، 8
 سهام سامة 19، 23
 شجر القرام (المشغروف) 40
 شجرة أنانو 38
 شجرة الكينا 15
 شيفاه أمراض 15
 صبيغ أحمر 38
 صدع 20
 صدفة المعار 42
 صباد اللآلئ 42
 صيد 23
 ضحيج الأدغال 26
 ضفادع 27
 ضفادع الأشجار 27
 ضفدع السهم السام 27
 طبول 34
 طعام 11، 22، 35
 طوقان (طائر) 26
 طيور 26، 40
 غنايب سامة 25
 عنكبوت عجلاق 25
 غابة مطيرة 5
 أشجار 29
 نباتات 35
 عُرَاة 6
 فرقة بحث 30
 قبيلة القبط 38
 قرفة 7، 13
 قرية هندية 34
 قوس وسهم 19
 كانو (زورق) حفر 17
 كلاب 11، 22
 كلاب تعليق 20
 كوينو 10، 32
 كينين 15
 لآلئ 42
 لاما (حيوان) 11، 22
 لسعة الخشرات 27
 ماكاو (بغاة) 40
 محاربات بملاقات 44
 مرض 12، 15
 ملاريا 12، 15
 ملك ذهبي 8
 منجل 12
 منيهوت (نبات) 35
 نبات ليانا المعتريش 29
 نسائيس 23، 27
 نسائس عواء 27
 نهر الأمازون 5، 44
 هنود 9، 16، 19
 أدلاء 11، 12، 30
 أضحى 9
 صبيغ البشرة 38
 عود في الشفة السفلى 17
 وجوه مثقوبة 38، 39

حكايات ومطالعات



دَخَلَتْ فِرْقَةٌ مِنَ الْجُنُودِ الْإِسْبَانِ إِلَى أَعْمَاقِ
غَابَةِ الْأَمَازُونِ الْمَطِيرَةِ بَحْثًا عَنِ الْدُورَادُو - مَدِينَةِ
الذَّهَبِ. لَكِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْ هَوْلَائِهِ إِلَّا قَلِيلُونَ عَادُوا
وَرَوَوْا قِصَّةَ تِلْكَ الْمُعَاوَرَةِ...



سلسلة حكايات ومطالعات الصادرة عن مكتبة لبنان ناشرون
تمتاز برسومها البديعة وحكاياتها المشوقة
والمصممة بحيث توافق سن القارئ الموجهة إليه.
حكايات ومطالعات برنامج مطالعة يأسر اهتمام الأطفال
ويُنمي مهارات القراءة عندهم ويطور معارفهم العامة.

البداء بالقراءة	● كلمات تكرر، مفردات محدودة، وجمل بسيطة	● خانات قاموس مصور	السبند 1 بالقراءة
البداء بالقراءة المستقلة	● جمل أطول ومزيد من المفردات	● خانات معلومات حافلة بمعلومات إضافية مسلية	السبند بالقراءة 2 المستقلة
القراءة المستقلة	● المزيد من التعقيد في بنية الجملة	● خانات معلومات وتعريفات ألفبائية	القراءة 3 المستقلة
القراءة بطلاقة	● مفردات غنية وبنية جمل متقدمة	● معلومات إضافية وتعريفات ألفبائية	القراءة 4 بطلاقة

مع سلسلة حكايات ومطالعات يتعلم الأطفال

ليقرأوا ثم يقرأون ليتعلموا!

مكتبة لبنان ناشرون

راجع كتالوغنا على: www.ldlp.com

ISBN 9953-33-154-6



9 789953 331546

TERROR ON THE AMAZON
(ARABIC BUTTERFLY BOOKS)